الله عليه حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة
تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت
آية فأشارت أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي ماء
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله وأثنى عليه ثم قال
ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد
أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريب من فتنة الدجال لا أدري أي
ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن
أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا
بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا أن
كنت لموقنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول
لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب مسح الرأس كله
لقوله عز وجل وامسحوا برؤوسكم

وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ أن
يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال أنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن
زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على
يده فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم
غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر
بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم

غسل

غسل رجليه

باب غسل الرجلين إلى الكعبين

حدثنا موسى قال نا وهيب عن عمرو عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي
حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور
من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه فأكفأ على يديه من التور
فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر
ثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يديه مرتين
إلى المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة
ثم غسل رجليه إلى الكعبين

باب استعمال فضل وضوء الناس

وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤوا بفضل سواكه **حدثنا**
آدم قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج
علينا النبي صلى الله عليه بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل
الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال أبو موسى
دعا النبي صلى الله عليه بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج
فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما **حدثنا**
علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال نا أبي عن صالح عن
ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله
عليه في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق

Copyright © King Saud University